|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **CBD** | |  |  |
| Distr.  GENERAL  CBD/SBI/2/14  20 April 2018 ARABIC ORIGINAL: ENGLISH | **CBD_logo_ar-CMYK-black  Converted** | | |

**الهيئة الفرعية للتنفيذ**

الاجتماع الثاني

مونتريال، كندا، 9-13 يوليه/تموز 2018

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت[[1]](#footnote-1)\*

# تعزيز التكامل في إطار الاتفاقية وبروتوكولاتها فيما يتعلق بالأحكام المتعلقة بالحصول على المنافع وتقاسمها

## *مذكرة من الأمينة التنفيذية*

1. رحب مؤتمر الأطراف في المقرر [12/13](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-12/cop-12-dec-13-ar.pdf) بدخول [بروتوكول ناغويا](https://www.cbd.int/abs/text/default.shtml) حيز النفاذ، وحث جميع الأطراف في [الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي](https://www.cbd.int/convention/text/) بالتصديق على بروتوكول ناغويا إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد (الفقرتان 1 و2) وعلاوة على ذلك، أشار الى المادة 26 من الاتفاقية التي تتطلب من الأطراف الإبلاغ عن التدابير التي اتخذتها لتنفيذ أحكام الاتفاقية كما أشار الى ضرورة أن تتضمن هذه التقارير معلومات عن التدابير التي اتخذتها بشأن الأحكام الخاصة بالاتفاقية فيما يتعلق بالحصول على المنافع وتقاسمها ولاسيما المادة 15 (الفقرة 3).
2. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف من الأمينة التنفيذية إعداد مذكرة عن السبل والوسائل الممكنة للترويج للنهج المتكاملة للقضايا ذات الصلة بآلية تبادل معلومات الحصول والمنافع في أحكام الاتفاقية و بروتوكول ناغويا مع مراعاة أحدث التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية، والمعلومات المتوافرة في [غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع](https://absch.cbd.int/)، والتقارير الوطنية المرحلية بموجب بروتوكول ناغويا فضلا عن المعلومات الأخرى المقدمة للأمينة التنفيذية للنظر من جانب مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الرابع عشر بالإضافة مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا خلال اجتماعه الثالث (الفقرة 4).
3. ويمكن النظر الى التكامل بين الأحكام المتعلقة بالحصول على المنافع واقتسامها وبروتوكول ناغويا على مستويات مختلفة:
   1. العلاقة بين الأحكام ذات الصلة بالحصول والتقاسم في الاتفاقية وبروتوكول ناغويا؛
   2. إدراج الحصول وتقاسم المنافع في مختلف أنحاء الاتفاقية؛
   3. القضايا الشاملة ذات الصلة بالاتفاقية وبروتوكول ناغويا مثل بناء القدرات، وآليات تبادل المعلومات والآلية المالية وتعبئة الموارد والإبلاغ الوطني؛
   4. الهياكل والعمليات في إطار الاتفاقية وبروتوكولاتها.
4. ويناقش القسم الأول بهذه الوثيقة العلاقة بين الأحكام المتعلقة بالحصول والتقاسم في الاتفاقية وبروتوكول ناغويا. ويتناول القسم الثاني إدراج الحصول على المنافع وتقاسمها في مختلف أنحاء الاتفاقية. وترد الحسابات والتوصيات في القسمين الثالث والرابع على التوالي بهذه الوثيقة ووفقا للفقرة 2 من المقرر [13/26](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-26-ar.pdf)، ستجري معالجة القضايا الشاملة في إطار الاتفاقية وبروتوكولاتها مثل بناء القدرات، والآلية المالية، وتعبئة الموارد والإبلاغ الوطني للهيئة الفرعية للتنفيذ خلال اجتماعها الثاني في إطار البنود 10 و9 و8 و13 على التوالي من جدول الأعمال. ووفقا للمقرر [12/31](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-12/cop-12-dec-31-ar.pdf)، ستجري معالجة فاعلية العمليات بموجب الاتفاقية وبروتوكولاتها بواسطة الهيئة الفرعية تحت المادة 15 من جدول الأعمال.

# أولا- العلاقة بين أحكام الاتفاقية المتعلقة بالحصول على المنافع وتقاسمها، وبروتوكول ناغويا

1. كان مؤتمر الأطراف قد اعتمد بروتوكول ناغويا عام 2010.[[2]](#footnote-2) ويدعم البروتوكول تنفيذ الهدف الثالث من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وهو التقاسم العادل والمتساوي للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية: حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته
2. ويعتمد البروتوكول على أحكام الحصول والتقاسم في الاتفاقية ولاسيما المواد 15 و16 و19(1) و(2) و8(ي) سعيا الى توفير قدر أكبر من الثقة القانونية لموردي ومستخدمي الموارد الجينية وما يرتبط بها من معارف تقليدية. وتتوافق أحكام بروتوكول ناغويا بصورة كاملة مع ما يرد من أحكام المتعلقة بالحصول والتقاسم في الاتفاقية، ويتقدم خطوة الى الأمام بإنشاء إطار دولي للحصول والتقاسم من خلال أحكام مبتكرة تتضمن المتعلقة بالحصول، وتقاسم المنافع، والامتثال والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وإنشاء دار لتبادل المعلومات المعنية بالحصول وتقاسم المنافع.
3. وفي عام 2010، اعتمد مؤتمر الأطراف أيضا [الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي](https://www.cbd.int/sp/) للفترة 2011-2020 بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020. وينص الهدف 16 من الخطة الاستراتيجية "على أن يكون بحلول 2015، بروتوكول ناغويا الحصول على الموارد الجينية، وتقاسمها العادل والمتساوي للمنافع الناشئة عن استخدامها قيد الإنفاذ والعمل بما يتسق والتشريعات الوطنية". وأظهر اعتماد هذا الهدف التزام الأطراف في الاتفاقية بالعمل صوب التصديق على برتوكول ناغويا وتنفيذه. وقد تحقق الجزء الأول من هذا الهدف مع دخول البروتوكول حيز النفاذ في أكتوبر/ تشرين الأول 2014. و فيما يتعلق بالجزء الثاني من الهدف مازال يتعين، رغم دخول البروتوكول حيز النفاذ، بذل جهود لمواصلة تحقيق التقدم في تنفيذه.

## *ألف- حالة الإبلاغ عن الحصول على المنافع وتقاسمها بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا*

1. وعلاوة على اعتماد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتصلة بها، وافقت الأطراف على تحويل هذا الإطار الدولي الجامع الى استراتيجيات وخطط عمل وطنية منقحة ومستكملة. [[3]](#footnote-3) وعلاوة على ذلك، قرر مؤتمر الأطراف[[4]](#footnote-4) أن تركز التقارير الوطنية الخامسة التي كان من المقرر تقديمها في 31 مارس/ آذار 2014 على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2011-2020 والتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.
2. ووفقا للمادة 29 من بروتوكول ناغويا، يتعين على كل طرف رصد تنفيذ التزاماته وإبلاغ اجتماع الأطراف العاملة كاجتماع للأطراف في البروتوكول بالتدابير التي اتخذت لتنفيذ البروتوكول. وطلب الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بأن تقدم تقريرا وطنيا عن تنفيذ بروتوكول ناغويا قبل 12 شهرا من الاجتماع الثالث للأطراف. ووفقا لذلك، دعيت الأطراف وغير الأطراف الى تقديم تقرير وطني قبل 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017. كما يتعين على الأطراف في بروتوكول ناغويا إتاحة المعلومات الوطنية لآلية تبادل المعلومات عن الحصول وتقاسم المنافع بحسب ما نصت عليه المادة 14 من البروتوكول. وجرى تشجيع غير الأطراف على إجراء ذلك.
3. وفي ضوء هذه الخلفية، يقدم الجدول الوارد أدناه عرضا عاما للإبلاغ المتعلق بالحصول والتقاسم من خلال مختلف آليات الإبلاغ المحددة بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا.

الجدول: عرض عام للإبلاغ عن الحصول والتقاسم بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا حتى 22 فبراير/ شباط 2018

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
|  | *الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (196)* | *الأطراف في بروتوكول ناغويا (105)* | *غير الأطراف في بروتوكول ناغويا (91)* |
| التقارير الوطنية الخامسة المقدمة | 189 | 102 | 87 |
| المعلومات المبلغة عن الحصول والتقاسم في التقرير الوطني الخامس | 165 | 94 | 71 |
| المعلومات المقدمة عن تدابير تنفيذ الحصول والتقاسم في التقرير الوطني الخامس | 102 | 67 | 35 |
| التقارير الوطنية عن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المقدمة | 186 | 104 | 82 |
| المعلومات المبلغة عن الحصول والتقاسم في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي | 151 | 90 | 61 |
| التقارير الوطنية المرحلية المقدمة | 75 | 69 | 6 |
| السجلات الوطنية [[5]](#footnote-5)عن آلية تبادل المعلومات الخاصة بالحصول والتقاسم | 63 | 55 | 8 |

1. كما أشير في الجدول فإنه من بين عدد 189 طرفا من الأطراف في الاتفاقية التي قدمت التقرير الوطني الخامس، أبلغ 165 طرفا (87 في المائة) عن الحصول وتقاسم المنافع ردا على السؤال المتعلق بالتقدم المحرز صوب تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وهناك 94 طرفا من هذه الأطراف البالغة 165 طرفا في بروتوكول ناغويا. وفيما يتعلق بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، فإنه من بين 186 من هذه التقارير، قدم 151 تقرير (81 في المائة) معلومات عن الحصول والتقاسم فيما يتعلق بالأهداف الوطنية، واستراتيجيته أو أنشطة مقررة. وعلاوة على ذلك قدمت بعض الأطراف في الاتفاقية الذين ليسوا أعضاء بعد في بروتوكول ناغويا تقريرا وطنيا مرحليا عن تنفيذ أحكام بروتوكول ناغويا و/أو قدموا معلومات عن آلية تبادل معلومات الحصول والتقاسم.

## *باء- حالة التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه*

1. حتى 8 مايو/ أيار 2018/ صدق 105 أطراف من الاتفاقية على البروتوكول. وسينظر الأطراف خلال الاجتماع الثالث في التقدم المحرز في تنفيذ البروتوكول استنادا الى التقييم والاستعراض الأوليين للبرتوكول.
2. *ووفقا للمادة 31 من بروتوكول ناغويا، سوف تجري الأطراف في البروتوكول خلال اجتماعها الثالث أول تقييم واستعراض لفاعلية بروتوكول ناغويا أخذا في الاعتبار المعلومات التي أتيحت من خلال التقارير الوطنية المرحلية وآلية تبادل معلومات الحصول والتقاسم فضلا عن مصادر المعلومات الأخرى. وسيجري النظر في تقييم للتقدم المحرز في تنفيذ البروتوكول تحت البند 4 من الاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ استنادا الى مذكرة الأمينة التنفيذية (UNEP/CBD/SBI/2/3). ويأخذ التقييم في الاعتبار المعلومات المقدمة من الأطراف من خلال التقرير الوطني المؤقت وآلية تبادل معلومات الحصول والتقاسم. وبالنسبة لتلك الأطراف التي لم تقدم تقارير وطنية مرحلية، نظر في المعلومات المقدمة في التقرير الوطني الخامس والتقرير الوطني عن الاستراتيجية وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي وسوف تقدم نتائجه وتوصياته للنظر من جانب من مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا خلال اجتماعه الثالث.*
3. ونظرا لأن بروتوكول ناغويا يدعم تنفيذ أحكام الحصول والتقاسم في الاتفاقية، يمكن أن يساعد تقييم التقدم في تنفيذ بروتوكول ناغويا أيضا في تقييم التقدم صوب تنفيذ أحكام الحصول والتقاسم في الاتفاقية.

## *جيم- التقدم المحرز صوب التصديق والتنفيذ بواسطة الأطراف في الاتفاقية وغير الأطراف في بروتوكول ناغويا*

1. علاوة على الأطراف في الاتفاقية التي صادقت على البروتوكول، يعمل عدد من الأطراف في الاتفاقية صوب التصديق أو التخطيط للتصديق.
2. وكما يتبين من الرسم البياني ألف أدناه واستنادا الى المعلومات المتاحة من خلال التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية، والتقارير الوطنية المؤقتة للاستراتيجيات وخطط العمل للتنوع البيولوجي بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا، وآلية تبادل معلومات الحصول والتقاسم ومشروعات بناء القدرات ذات الصلة بالحصول والتقاسم، يجري تنفيذ عملية لتحقيق التصديق في 34 طرفا في الاتفاقية كما أن هناك مؤشرات على أن 34 طرفا آخر في الاتفاقية يخطط للتصديق على البروتوكول. وهناك 23 طرفا فقط لم تقدم أي مؤشرات على عزمها للتصديق على البروتوكول.
3. وفي الختام فإن المعلومات المتوافرة تشير الى أن غالبية الأطراف في الاتفاقية لم تصدق بعد أو أنها تعمل صوب التصديق أو تخطط للتصديق.

الشكل ألف: حالة التصديق

الشكل باء: حالة التصديق بحسب الأقاليم

1. وعلاوة على ذلك فإنه وفقا لما تبين في الرسم البيان باء بشأن عمليات التصديق بحسب الأقاليم، هناك تأييد عام لبروتوكول ناغويا في جميع الأقاليم. غير أن التقدم صوب التصديق يسير بصورة أبطأ من أقاليم أخرى. ويمكن تفسير التقدم المحدود في بعض الأقاليم بعدة عوامل. فعلى وجه الخصوص، فإن عملية التشاور التي طلبها الكثير من البلدان قبل التصديق قد تكون حساسة من الناحية السياسية ومضيعة للوقت، بالنظر الى الطابع الشامل لقضايا الحصول والتقاسم وهو الأمر الوثيق الصلة بمختلف الوزارات (مثل البيئة، والزراعة، والبحث والتجارة) وبالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وبمختلف أصحاب المصلحة (مثل رجال الأعمال والمجتمع العلمي) وعلاوة على ذلك، يتعين على عدد من البلدان وضع تدابير وطنية للتنفيذ قبل التصديق.
2. ونظرا لأنه يتعين الكثير من البلدان تطبيق تدابير لتنفيذ البروتوكول قبل أن تتمكن من التصديق، يتخذ عدد من الأطراف في الاتفاقية يعمل على التصديق أيضا على خطوات لتنفيذ البروتوكول وقدمت معلومات عن التطورات الوطنية ذات الصلة بتنفيذ الحصول والتقاسم مثل إنشاء هياكل مؤسسية أو وضع أو تعديل تدابير الحصول والتقاسم من خلال التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية، والتقارير الوطنية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المرحلية بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا و/أو آلية تبادل معلومات الحصول والتقاسم.
3. وبالإضافة الى ذلك، فإن لدى عدد من الأطراف في الاتفاقية تدابير خاصة بالحصول والتقاسم قبل بروتوكول ناغويا وفقا للحصول وتقاسم المنافع في الاتفاقية. ويجري الكثير من هذه الأطراف في الوقت الحاضر عملية تنقيح لتدابيرها الوطنية بشأن الحصول والتقاسم لتحقيق الامتثال للالتزامات الإضافية التي حددها بروتوكول ناغويا مثل تلك المتعلقة بالامتثال ولرصد استخدام الموارد الجينية.
4. ويقدم الشكل التالي عرضا عاما للتقدم الذي أحرزته الأطراف في الاتفاقية التي ليست بعد عضوا في بروتوكول ناغويا في وضع التدابير التشريعية والإدارية والسياساتية بشأن الحصول والتقاسم.

الشكل جيم: التقدم في وضع التدابير التشريعية والإدارية والسياساتية بشأن الحصول والتقاسم من جانب الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي غير الأعضاء بعد في بروتوكول ناغويا حتى 22 فبراير/ شباط 2018

1. ووفقا للمعلومات المتوافرة، أبلغ 30 طرفا في الاتفاقية (33 في المائة من الأطراف التي لم تصدق على البروتوكول) بأن لديه تدابير خاصة بالحصول والتقاسم. ومن بين هذه الأطراف البالغ عددها 30، أشار 7 أطراف الى أنها تنقح حاليا أو تضع تدابير جديدة للحصول والتقاسم لتنفيذ بروتوكول ناغويا، ويخطط 14 طرفا لوضع تدابير إضافية للحصول والتقاسم.
2. وبالإضافة الى ذلك فإنه من بين الأطراف البالغ عددها 61 التي ليس لها تدابير بعد للحصول والتقاسم، أشار 13 طرفا منها الى أنها تضع حاليا تدابير، وأبلغ 25 طرفا عن أنها تخطط لوضع تدابير، ولم يقدم 23 طرفا أي معلومات عن وضع تدابير.
3. وكما أشير في المقررين [13/1](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-01-ar.pdf) و[NP-2/1](https://www.cbd.int/doc/decisions/np-mop-02/np-mop-02-dec-01-ar.pdf) ومؤخرا بواسطة أطراف في تقاريرها الوطنية الى أنها تحتاج الى مزيد من المساعدات التقنية وبناء القدرات والموارد المالية لدعم عملية التصديق والتنفيذ.
4. وعلاوة على ذلك تواصل الأطراف في الاتفاقية التي لم تصادق بعد على بروتوكول ناغويا تواصل تطبيق التزاماتها الخاصة بالحصول والتقاسم على النحو المحدد في الأحكام ذات الصلة في الاتفاقية بما في ذلك الالتزامات الواردة في المواد 15 و16 و19(1) و(2) والمادة 8(ي).

# ثانيا- تكامل تدابير الحصول والتقاسم في مختلف أنحاء الاتفاقية

1. مازالت تدابير الحصول والتقاسم تعتبر، الى حد كبير، مسألة مستقلة بموجب الاتفاقية وبروتوكول ناغويا. غير أن بروتوكول ناغويا يؤكد أن تقاسم المنافع يسهم في حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته. [[6]](#footnote-6)
2. ونظرا لطابعه الشامل، فإنه ينبغي أن تراعي القضايا المتعلقة بالحصول والتقاسم بغية دعم تنفيذها الكامل على المستوى الوطني والحصول على الموارد الجينية وما يرتبط بها من معارف تقليدية وتقاسم المنافع بصورة عادلة ومتساوية للمنافع الناشئة عن استخدامها، أن تتخذ ممثلي الحكومات وأصحاب المصلحة المعنيين بإدارة و/أو استخدام الموارد الطبيعية في مختلف المجالات، (مثل الغابات والمناطق البحرية، والمناطق المحمية) كجزء من نهج الإدارة المتكاملة مما يمكن أن يسهم في الحفظ والاستخدام المستدام.
3. ويمكن في ضوء هذه الخلفية أن يؤدي تكامل القضايا ذات الصلة بالحصول والتقاسم في جميع أنحاء الاتفاقية الى مزيد من الدعم لتنفيذ بروتوكول ناغويا. وقد بذلت بعض الجهود في هذا الاتجاه على المستوى الدولي، ويمكن أن تساهم في دعم واستنارة الأنشطة على المستوى الوطني.
4. ونظرا للصلات المباشرة [لبرنامج العمل الخاص بالمادة 8(ي) والأحكام ذات الصلة](https://www.cbd.int/traditional/default.shtml) تولى دعم الأحكام ذات الصلة بتنفيذ الحصول والتقاسم ومؤخرا دعم بروتوكول ناغويا وتضمن العمل المتعلق بذلك وضع المبادئ التوجيهية الطوعية لمو أوتز كوكسال[[7]](#footnote-7) فضلا عن عدد من أنشطة بناء القدرات تستهدف بالدرجة الأولى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لدعم تنفيذ الاتفاقية وبروتوكول ناغويا بما في ذلك من خلال وضع بروتوكولات مجتمعية.
5. ووضعت المواد التالية بدعم من الأمانة لبناء قدرات المجتمع العلمي بوصفه من مستخدمي الموارد الجينية فيما يتعلق بقضايا الحصول والتقاسم:
   1. صدر مؤخرا مطبوع لعام 2017 من جانب مبادرة التصنيف العالمية بعنوان "*مقدمة للحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا: ما الذي ينبغي أن يعلمه الباحثون في ترميز الدنا*" ويتوافر هذا المطبوع في: <https://www.cbd.int/gti/؛>
   2. وضعت منظمة حفظ الحدائق النباتية نماذج التعلم الإلكتروني للحصول والتقاسم لأولئك العاملين في مجال الحدائق النباتية وذلك بفضل الدعم المقدم من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وصندوق اليابان للتنوع البيولوجي وتتوافر هذه المجموعة في: <https://www.bgci.org/policy/abs_learning/>؛
6. وعلاوة على ذلك، اضطلعت الأمانة ببعض الأنشطة لمعالجة الصلات بين "قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي" ونظرت أيضا في تدابير الحصول والتقاسم وانعكاسات ذلك على بروتوكول ناغويا. وتشمل هذه ما يلي: وضع نشرات إعلامية عن مجتمع قطاع الأعمال[[8]](#footnote-8) وإدراج جلسة عن الحصول والتقاسم في [منبر قطاع الأعمال والتنوع البيولوجي](https://www.cbd.int/business/meetings-events/2016.shtml) خلال الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف. وقد أبرزت هذه الأنشطة الصلة الوثيقة للحصول والتقاسم بمختلف القطاعات التي تستخدم الموارد الجينية بما في ذلك أدوات التجميل والمواد الصيدلانية والزراعة والمواد النباتية والبستنة.
7. وتضمنت مبادرات أخرى لإدراج تدابير الحصول والتقاسم بما في ذلك مبادرات الشركاء لإدراج عنصر الحصول والتقاسم كجزء من مشروعات بناء القدرات لمعالجة القضايا ذات اللصة بالبيئة أو التنوع البيولوجي بصورة أشمل.
8. وفيما يتعلق بتحقيق المزيد من التقدم في تنفيذ بروتوكول ناغويا، يمكن اتخاذ خطوات أخرى لإدراج تدابير الحصول والتقاسم في مختلف نواحي العمل في الاتفاقية فعلى سبيل المثال، يمكن مواصلة نظر القضايا ذات الصلة بالحصول والتقاسم لدى معالجة المناطق المحمية أو إدارة المناطق الحرجية والبحرية. ويمكن أيضا نظر إدراج عنصر الحصول والتقاسم كجزء من مشروعات بناء القدرات بطريقة أكثر منهجية.

# ثالثا- الخلاصة

1. أظهرت أطراف الاتفاقية باعتمادها الهدف 16 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي التزامها بالعمل صوب التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه، وقدم معظم الأطراف في الاتفاقية معلومات عن الحصول والتقاسم في تقاريرها الوطنية الخامسة (87 في المائة) و/أو التقارير الوطنية عن الاستراتيجيات وخطط العمل بشأن التنوع البيولوجي (81 في المائة).
2. واستنادا الى المعلومات المتوافرة، فإن أغلبية كبيرة من الأطراف في الاتفاقية (88 في المائة) إما صادقت على البروتوكول أو تعمل صوب التصديق عليه أو التخطيط للتصديق عليه. ويبين ذلك الدعم الكبير لبروتوكول ناغويا. وعلاوة على ذلك، فإن 75 في المائة من الأطراف في الاتفاقية التي لم تصادق بعد على بروتوكول ناغويا إما لديها تدابير للحصول والتقاسم أو تعمل في وضع تدابير أو تخطط لذلك.
3. غير أنه كما أشير في المقررين 13/1 و1/2 والتقارير الوطنية المرحلية، مازال يتعين بذل جهود أخرى لدعم التصديق والتنفيذ بما في ذلك من خلال بناء القدرات والدعم المالي.
4. ونظرا لأن الغرض من بروتوكول ناغويا هو تيسير تنفيذ الأحكام ذات الصلة بالحصول والتقاسم في الاتفاقية ونظرا لأن الأطراف في الاتفاقية لديها التزام بتنفيذ الأحكام ذات الصلة بالحصول والتقاسم للإسهام فإن من مصلحة جميع الأطراف بالاتفاقية التصديق على البروتوكول لدعم النظم الدولية المتناسقة بشأن الحصول والتقاسم.
5. وأخيرا فإن نظرا للطابع الشامل للقضايا ذات الصلة بالحصول والتقاسم، وقدرة التقاسم في الإسهام في الحفظ والاستخدام المستدام، فإن الأمر ذد يحتاج الى مزيد من الجهود لإدراج الحصول والتقاسم في مختلف برامج العمل في الاتفاقية لدعم تنفيذ برتوكول ناغويا ويمكن النظر في مواصلة إدراج الحصول والتقاسم في المجالات الأخرى من مجالات العمل في إطار الاتفاقية كجزء من المناقشات بشأن [الإطار العالمي للتنوع البيولوجي بعد عام 2020](https://www.cbd.int/post2020/).

# رابعا- مشروع التوصيات المقترحة

1. قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ بأن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر على نسق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف

1. *يحاط علما* مع التقدير بالجهود التي تبذلها الأطراف وغير الأطراف في بروتوكول ناغويا للتصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه؛
2. *يحث* الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بأن تودع صك تصديقها أو قبولها أو موافقتها أو صكها بشأن الوصول الى بروتوكول ناغويا في أسرع وقت ممكن إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، وأن تتخذ خطوات صوب تنفيذه بما في ذلك من خلال إنشاء هياكل مؤسسية وتدابير تشريعية وإدارية وسياساتية بشأن الحصول والتقاسم وإتاحة المعلومات ذات الصلة لآلية تبادل معلومات الحصول والتقاسم؛
3. *يحث* الأطراف في الاتفاقية غير الأعضاء في بروتوكول ناغويا على دعم تنفيذ تدابير الحصول والتقاسم في تقاريرها الوطنية السادسة؛
4. *يعيد تأكيد* الحاجة الى أنشطة لبناء القدرات فضلا عن موارد مالية لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه، *ويدعو* الحكومات والمنظمات المعنية الى توفير الدعم التقني والمالي؛
5. *يشجع الأطراف* على النظر في مواصلة إدراج الحصول والتقاسم في مجالات العمل الأخرى في إطار الاتفاقية كجزء من المناقشات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020؛
6. *يطلب من* الأمينة التنفيذية مواصلة الجهود لإدراج الحصول والتقاسم في عمل الأمانة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. \* [CBD/SBI/2/1](https://www.cbd.int/doc/c/a50d/c7ff/1d1d28a5752ca452e132a059/sbi-02-01-ar.pdf). [↑](#footnote-ref-1)
2. انظر المقرر [10/1](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-01-ar.pdf). [↑](#footnote-ref-2)
3. انظر المقرر [10/2](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-02-ar.pdf). [↑](#footnote-ref-3)
4. انظر المقرر [10/10](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-10-ar.pdf). [↑](#footnote-ref-4)
5. يأخذ ذلك في الاعتبار تدابير الحصول والتقاسم السلطات الوطنية المختصة، ونقاط التفتيش أو الشهادات المعترف بها دوليا بشأن الامتثال. [↑](#footnote-ref-5)
6. انظر المادتين 1 و9 من بروتوكول ناغويا. [↑](#footnote-ref-6)
7. مبادئ مو ارتز كوكستال الطوعية لوضع آليات وتشريعات أو مبادرات ملائمة لضمان "الموافقة عن علم مسبق" والموافقة الحرة والسابقة والمستنيرة "أو الموافقة والمشاركة" بحسب الظروف الوطنية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للحصول على معارفها ومبتكراتها وممارستها للحصول وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام المعارف والابتكارات والممارسات ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام للإبلاغ عن المصادرة غير القانونية للمعارف التقليدية وتلافيها. واعتمد مؤتمر الأطراف المبادئ التوجيهية في المقرر [13/18](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-18-ar.pdf). [↑](#footnote-ref-7)
8. يتوافر في: [https://www.cbd.int/business/ressources/newsletters.shtmlhttps://www.cbd.int/business/ressources/newsletters.shtml](https://www.cbd.int/business/ressources/newsletters.shtmlhttps:/www.cbd.int/business/ressources/newsletters.shtml) [↑](#footnote-ref-8)